

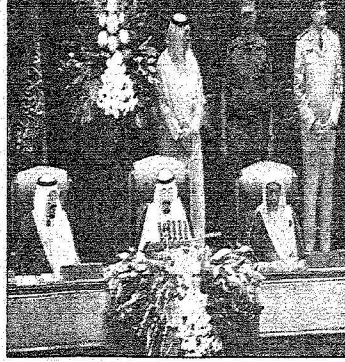
المصدر : الرياض

التاريخ : 16-03-2008 العدد : 14510

الصفحات : 14 المسلسل : 93



المتحدث باسم المجلس الاقتصادي



خادم الحرمين يفتح الدورة الجديدة للشورى بحضور ولي العهد



خادم الحرمين يحيى أعضائه المجلس بحضور ولي العهد

افتتح أعمال السنة الأخيرة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى.. واطلع على مخططات توسعة مقر المجلس

خادم الحرمين: الحرية السؤولة حق لكل النفوس الطاهرة.. يبقى الوطن عزيزاً متفوقاً في زمن لا مكان فيه للضعفاء والمتريدين

الحرية تأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة وتلتمس احتياجات المواطنين والصدى لأي مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع
يشهد الله أنني ما ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة خشية من أمانة أهلها

♦♦

يعون الله
وتوفيقه نفتح
أعمال السنة الرابعة
من الدورة الرابعة
لمجلس الشورى
سائقين الطي القدير
أن يبارك جهودنا
ويجعل أعمالنا
خلاقة لوجهه
الكريم.
أيها الإخوة
الكرام:
لقد كنت أمام
خيارين. الأول أن
أستعرض معكم ما
تم إنجازَه في
الفترة الماضية من
سياسات وأنظمة
وبرامج ومشاريع
تصب في مصلحة
الوطن والمواطن
والثاني أن يكون
حديثي معكم من
القلب للقلب بعيداً عن الأرقام
والإنجازات التي عرفها كل مواطن
ومواطنة. وهو ما تضمنته الكلمة
الموسعة والموزعة عليكم.
أيها الإخوة الكرام:
ما أكرم الزمان والمكان الذي أنتقي
واياكم فيه فالزمان يوم من أيام العمل
والعطاء وتقدير الأفكار النابضة
بالخير والانتهاه والوطنية والمكان
بيت من بيوت الوطن التي تحترم
الحرية وتترك المسؤولية.
الحرية تكون في التفكير والنقد
الهادف الحزن والمسؤولية أمانة لا
مزايده فيها ولا مكابرة عليها فيها -
بعد الله - نصون حريتنا ونحدد
معالمها ونقول للعالم هذه قبنا وتلك
مكازم أنخلاقنا التي نستمدّها من ديننا.
أقول ذلك مؤكداً لكم أن الحرية
المسؤولية هي حق لكل النفوس
الطاهرة المحبة المكتسبات هذا الوطن
الروحية والمادية. ليبقى شامخاً عزيزاً
متفوقاً في زمن لا مكان فيه للضعفاء
والمتريدين. فوطن قام على إرادة الله
ثم يعزيمه الرجال الكبار النبين
تزلحموا بالملكاب خلف قائد وحدهم
الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراهم

ه أكد خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -
على أن الحرية المسؤولة هي حق لكل
النفوس الطاهرة المحبة المكتسبات هذا
الوطن الروحية والمادية ليبقى شامخاً
عزيزاً متفوقاً في زمن لا مكان فيه
للضعفاء والمتريدين.
وقال خادم الحرمين في كلمته -
حفظه الله - التي افتتح بها أعمال
السنة الرابعة من الدورة الرابعة
لمجلس الشورى أمس بحضور سمو
ولي العهد.. (يشهد الله تعالى إنني ما
ترمت يوماً في توجيه النقد الصالح
لنفسي إلى حد القسوة المرهقة.. كل
تلك خشية من أمانة أحملها هي قديري
وهي مسؤوليتي أمام الله). متشدداً
رعاه الله على مسؤولية الجميع أمام
الله ثم أمام الشعب والوطن.
وتشد الملك الهندي في كلمته
الضافية لدى افتتاحه أعمال السنة
الرابعة لمجلس الشورى والتي تناول
فيها رعاه الله سياسة المملكة الداخلية
والخارجية وحملت مضامين هامة..
شدد على أن الاستقرار السياسي
مطلب أساسي للمحافظة على كيان
الدولة وتحقيق التنمية وحماية
المخزات.
وأكد خادم الحرمين في كلمته
الكتوية التي وجهها لأعضاء مجلس
الشورى أن حكومة المملكة تأخذ بعين
الاعتبار المصلحة العامة وتلمس
احتياجات المواطنين والتصدي لأي
مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع.
وأكد رعاه الله استمرار الدولة
وعزمها على التصدي للفتنة الضالة،
وأوصى - حفظه الله - في كلمته كل
مواطن ونفسه بخيانة الله والحرص
على ألا يكون بيننا ظالم ومظلوم
وحسام ومحرور وقسوي
ومستضعف..
وقسيما يلبي نص كلمة خادم
الحرمين الضافية لدى افتتاحه أعمال
الدورة الجديدة لمجلس الشورى: بسم
الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على
خاتم الأنبياء سيدنا محمد:
أيها الإخوة الكرام:
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته:-

تغطية - محمد الغنيم، بندر الناصر، محمد الشيباني: تصوير - صالح الجمهية

ويشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، إذ تم تخصيص (١٦٥) مليار ريال في ميزانية العام الحالي للإيفاء على المشاريع الجديدة والقائمة، وستسهم هذه المشاريع - بعون الله وتوفيقه - في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل.

كما نال قطاع التعليم والتدريب نصيبه من الاهتمام، وأمل أن يسهم مشروع (تطوير) في مجال التعليم العام بتطوير قدرات الطلاب السعودي وجعله قارياً على استيعاب المستحدثات العلمية، فالعظيم العام هو الأساس لأي نهضة علمية وتنمية حقيقية، أما التعليم العالي فقد شهد نقلة كبرى حيث زاد عدد الجامعات لغطي كافة مناطق المملكة.

أما في مجال الطاقة والبيئة فقد حظيت باهتمام قيادتك، تجسد ذلك في انعقاد مؤتمر القمة الثالث لحوال أوبك في شهر نوفمبر في الرياض، وما نتج عنه من إعلان المملكة العربية السعودية تخصيص مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لتمويل البحوث المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

إن حكومتكم - حين ترسم سياساتها وتضع برامجها - تأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة، وتتمس باحتياجات المواطنين والتصدير لأي مشكلة أو ظاهرة تبرز في المجتمع السعودي، ومن هذا المنطلق تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعنى

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أيها الأخوة أعضاء مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على بركة الله ويعونه وتوفيقه نفتح أعمال السنة الرابعة من الثورة الاربعة لمجلس الشورى سالتين الأولى عز وجل أن يبارك جهونا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم متضرعين له أن يتم علينا نيل القصد، وتوفيق التجربة، وصواب التفكير وصفاء الإخلاص، في عالم قاس قلق متقلب لا يصون تجربتنا وإنجازنا فيه إلا رحمة الله تعالى بنا ثم الوعي الكامل بمسار التجارب الإنسانية التي لم تسرع الخلق قبل أن تعرف الطريق التي تشفي علينا.

أيها الإخوة الكرام:

يمثل الاستقرار السياسي مطلباً أساسياً للمحافظة على كيان الدولة، وتحقيق التنمية وحماية منجزاتها، ومن هنا فقد تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة وألحاحته التصفيحية وتكوين هيئة البيعة، كما جرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقابي به.

وفي المجال الاقتصادي عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة

جميعاً - في مسيرة أراء لها الجاهلون الكارهون الفضل، وأراء لها النه العزة والنصر هو ميدان منافس الشرفاء من أجل رفعة الوطن وعزته.

هذا الوطن علينا أن نحيطه بأكرم تعابير الحب والوفاء فهو تجربتنا التاريخية التي نفتخر بها وندافع عنها وهو الرؤية التي تسير في طريقها بتخصيم وعزم بين دروب وعرة لا يمكن لها أن تميم النفوس الكبيرة الخوكة على الله.

أيها الإخوة الكرام:

يشهد الله تعالى أنني ما تربمت يوماً في توجيه النقد الصالح لنفسي إلى حد اللسوة المرحة كل ذلك خشية من أسامة أحملها هي قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله - جل جلاله - ولكن رحمته تعالى واسعة فنحننا استخدم العزم على رؤية نفسي وأعمالها.

تلك النفس القادرة على توجيه النقد العنيف الهدف قارة - يأن لله - أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلا وتعلي حقاً.

ولنتذكر جميعاً أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا، نستحضر في كل أمر قوله تعالى: (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد). هذا وبالله العزة، والبه المنتهى، عليه توكلنا وبه نستعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة خادم الحرمين الشريفين - أيه الله - التي وجهها مكتوبة لأعضاء مجلس الشورى:

بسم الله الرحمن الرحيم

بشؤون المواطنين ومصلحتهم، ومنها (الهيئة الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد)، و (الهيئة العامة للإسكان) و (جمعية حماية المستفيد) التجارية والصناعة بمستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك، وستعمل الحكومة - بعون الله تعالى - على تحقيق النمو ورفع مستوى معيشة المواطن، وتحسين نوعية حياته.

أيها الإخوة الكرام:

لقد سعت الفئة الضالة إلى تطوير قدراتها التدميرية بغية إلحاق أكبر الضرر بالوطن ومنجزاته، كما وسعت من قاعدة دعمها، بيد أنني أؤكد لكم استمرارنا وعزمنا على التصدي لهذه الفئة، وقد حقق إخوانكم رجال الأمن الوسائل إنجازات متتالية في تفكيك خلايا الفئة الضالة، وتجفيف منابع تمويلها، وكشف حقيقة فكرها، فلهن الشكر والتقدير وتعهد الله الشهداء منهم بوسع رحمته وأسكتهم فسبح جتاته.

أيها الإخوة:

لقد نهضت القضية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة تطورات نأمل أن تتزن

عبدالعزیز آل سعود ولی العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
والطيران والمفتش العام.

وعت وصول الملك المفدى إلى مقر
الجلس كان في استقباله معالي رئيس
مجلس الشورى الدكتور صالح بن
عبدالله بن حميد.

ثم عزف السلام الملكي.

بعد ذلك تشرف معالي نائب رئيس
الجلس المهندس محمود بن عبدالله
طليعة ورؤساء اللجان بالسلام على
خادم الحرمين الشريفين.

ويبعد أن أخذ خادم الحرمين
الشريفين مكانه في منضمة القاعة
الرئيسية للمجلس بدأ الحفل الخطابي
للعذ بهذه المناسبة بتلاوة آيات من
القرآن الكريم.

بعد ذلك لقي معالي رئيس مجلس
الشورى كلمة أكد فيها أن مجلس
الشورى ليشرف ويتطلع لهذا اللقاء
السنوي الكبير لافتتاح أعمال سنة
جديدة هي السنة الرابعة من دورته
الرابعة، لبدأ المجلس مشواراً جديداً
من الأراء ويحذوه الأمل في تحقيق
غايات نبيلة تتعلق بها آمال المواطنين
وتدفع إليها قبائلكم الحكيمه.

وإن هذا الاحتفال السنوي فرصة
كبيرة تتيح للمجلس بل لأبناء الوطن
كافة الإطلاع على الرؤى والتطلعات
والخطط والسياسات التي تضطلع
بها الحكومة الموقرة ضمن مسيرة
النماء والتطوير التي تقويها
بخطى إصلاحية وثقة وعزيمة
وثابة.

وأضاف إن مجلس الشورى يكل
اليوم خمسة عشر عاماً منذ أن أصدر
نظامه لتطور الحديث خادم الحرمين
الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -

رحمه الله - امتداداً لتاريخ المجلس
العريق الذي وضع لبناته الأولى
جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن
عبد الرحمن آل فيصل آل سعود طيب
الله فراه قبل حوالي خمسة وخمسين
عاماً على قواعد متميزة من مبادئ الدين
الحنيف ترسيخاً لبدأ الشورى
والنصيحة ومحاطاً بالحب والولاء
والإخلاص بين القيادة والأمة، وهما

من خبايا السلام،
وفي هذ المجال
نؤكد على موقف
المملكة العربية
السعودية حكومة
وشعباً الداعم
لشعب فلسطيني
حتى ينال حقوقه
المشروعة، كما نجدد
التزام المملكة
بمسيرة السلام
العربية.

أيها الإخوة
الكرام:

من هذ لأطاب
كل مواطن وأقول:
عندما أوصيكم
ونفسي بخافة

الله، والحرص على
الآن يكون بيننا ظالم
ومظلوم، وحارم
ومحرور، وقسوي
ومستضعف، فحنن

جميعاً إخوة متحابون في وطن واحد
يتمسك بعرى عقيدته، ويفتديها
بجياته، ويتمسك بوحدة الوطن، لا
يسمع نداءات الجاهلية، سواء ليست
غياب التطرف المنهني أو الإقليمي أو
القبلي. إن بولتكم الموحدة القوية
سوف تبقى، يأن الله أقوى من كل
التحديات ويجب أن يعرف الجميع،
في السداخلسل والخارج، أن فترة
الفوضى والشتات التي قضى عليها
الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود -
رحمه الله - قد نهيت بلا عودة ولن
تكون يعون الله إلا نكرى ترسخ فينا
مفاهيم الفضيلة والانتماء لهذا الوطن،
انتقاء يقدر الصعوبات ويحيلها إلى
تصميم وإرادة وتغيير.
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

وكان خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله قد افتتح أمس أعمال السنة
الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس
الشورى وذلك في مقر المجلس
 بالرياض.

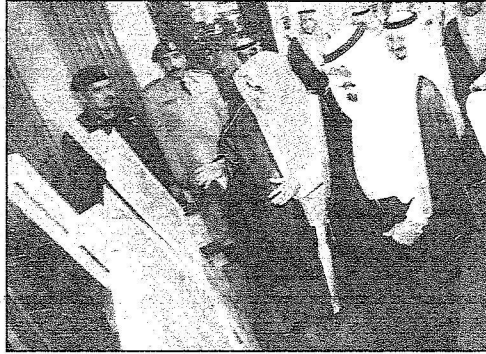
وحضر حفل الافتتاح صاحب
السمع الملكي الأمير سلطان بن

المصدر : الرياض

التاريخ : 16-03-2008
العدد : 14510
الصفحات : 14
المسلسل : 93



الملك عبدالله يصافح أعضاء المجلس عقب الحفل



خادم الحرمين يطلع على مخططات توسعة مقر المجلس

**الاستقرار السياسي مطلب أساسي للمحافظة على كيان الدولة وحماية
المنجزات.. وعازمون على التصدي للفئة الضالة.. وكشف حقيقة فكرها**

المصدر : الرياض

التاريخ : 16-03-2008 العدد : 14510

الصفحات : 15 المسلسل : 93



الأمير سبام والأمير مقرن خلال مجلس الشورى



الأمير متعب والأمير نايف والأمير سلمان



الأمير سلطان خلال الحفل

الملك عبدالله: الملكة سبقي أقوى من كل التحديات.. وفترة الفوضى والشتات التي قضى عليها الملك المؤسس ذهبت بلا عودة
النفس القادرة على توجيه النقد العنيف المادف قادرة أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلاً وتعلي حقاً
أوصيكم ونفسي بمخافة الله والحرص على ألا يكون بيننا ظالم ومظلوم وحارم ومحروم وقوي ومستضعف
نأمل أن تعزز تطورات القضية الفلسطينية من خيار السلام حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

نحو ثقافة مبنية على فعالية الأداء تركز على النتائج وتوفر ما يكفي من الحوافز لاستخدام الموارد المتاحة بشكل فاعل، وتلك يتطلب قيام الوزارات والأجهزة الحكومية بتقديم ما يلزم من معلومات للمجلس للوصول إلى رقابة برلمانية فعالة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة. وفي مجال الأنشطة الرياضية النسبية العربية والإسلامية والعالمية فقد شاركت وفود المجلس في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، ومنها على سبيل المثال:

- الاجتماع الأول لرؤساء مجالس الشورى والنواب الوطني والامة لدول مجلس التعاون في دولة قطر.
- الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مصر.
- الدورة العادية الأولى للبرلمان العربي الاتحادي في صخر.
- المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي الحادي عشر في سوريا.
- الاجتماع العام للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.
- اجتماعات الجمعية العمومية الخافضة للاتحاد البرلماني الدولي للخدمة الاجتماعية في كوريا.
- اجتماع الجمعية العمومية الثاني للبرلماني الآسيوي في إيران.
- اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في أنفونيسيا.

كما قامت لجان الصداقة ولجنة

المنكي وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وأصحاب المعالي وزراء البترول والثروة المعدنية، والمالية، والعمل والثقافة والإعلام.

واستطرد... لقد ازدهرت خلال السنوات القليلة الماضية مشاركة مجلس الشورى في صياغة برامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في المملكة من خلال دوره التنظيمي والرقابي والاستشاري الذي يؤديه، حيث قام المجلس بصياغة ومراجعة العديد من الأنظمة المهمة كان لها الأثر المؤثر في تعزيز المسيرة التنموية لبلادنا مثل نظام القضاء ونظام ديوان المظالم، والخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها من الأنظمة التي تتعلق بالبرور والعمل والإسكان والغذاء والدواء ومكافحة الفساد وحماية المال العام، إضافة إلى ممارسة المجلس لدوره الرقابي من خلال مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وصولاً إلى تحقيق أداء أكثر فاعلية، وإنقاذ ألتوجيهاتكم التريمة في إعداد خطط إستراتيجية لسنوات الخمس القادمة فإن المجلس يسعى أن يسهم ويتابع عملية التحول الحكومي

القرارات وقد بلغ عددهما واحداً وعشرين نظاماً أو لائحة تنظيمية وإحدى وثلاثين اتفاقية أو معاهدة وتسعة عشر تقريراً حكومياً، منها ما يلي:

- الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية.
- الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب.
- بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها والاحتياج بها بصورة غير مشروعة.
- الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي.
- نظام الهيئة العليا للإسكان والتنمية العقارية.
- تعديل نظام البرور.
- نظام مكافحة الغش التجاري.
- تنظيم الوقف الصحي.
- نظام المعلومات الائتمانية.
- نظام الغرف التجارية والصناعية.
- نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- مضي قلناً؛ وكان للمجلس ألياته في مناقشة الموضوعات ودراستها والوقوف على أداء الأجهزة ومن تلك طلبه حضور الوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية ذات العلاقة بالموضوعات محل المناقشة فخلال السنة الماضية حضر جلسات المجلس عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء والمسؤولين، وهم: صاحب السمو

مبدأ الشورى في عهدكم اليوم يزداد رسوخاً وعماء ما يجده من مقامكم الكريم وسمو ولي عهدكم من دعم وتقدير كناه -فضل الله تعالى- من أداء دوره كواحد من وحدات منظومة البناء والتنمية في بلادنا، فقد حظيت قرارات المجلس باهتمامكم ودعمكم، وترجمت إلى واقع معاش يخدم الوطن والمواطن من خلال ما يصدر من مجلس الوزراء من قرارات مبنية على قرارات مجلس الشورى لعل من أهمها وأبرزها خلال العام المنصرم:

- نظام القضاء ونظام ديوان المظالم ولية العمل التنفيذية لهذين النظامين في إطار المشروع المتكامل لتطوير مرفق القضاء والمتوج بموافقتكم حفظكم الله على تخصيص ميزانية لهذا المشروع تبلغ سبعة آلاف مليون ريال.
- قواعد تحديد النطاق العمراني.
- الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات.
- نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.
- نظام التعاملات الإلكترونية.
- نظام الهيئة العامة للغذاء والدواء.

وهذه الأنظمة هي جزء من موضوعات كثيرة درستها المجلس خلال السنة الماضية وأصدر فيها

د. ابن حديد: تتطلع إلى مزيد من الصلاحيات التي تعين الشورى على المزيد من النجاح والعتاء

الذي حقق هذا العام -- وله الحمد -- أفضل أداء ونجاح بون أي جوائز أو عواطف تشكر بعد إنجاز أضخم المشاريع في المشاعر المقدسة وأهمها منطقة الجمرات وما وجهتم به - حفظكم الله - من توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام، وإقرار مشروع القطار السريع بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وإضافة خدمات أخرى للحجاج في المدينتين المقدستين.

وأضاف: ويتعد العطاء في مجالات أخرى من مجالات الخير والإنماء، كإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والشروع في بناء المين الصناعية وخطط تطوير التعليم وزيادة أعداد المتدربين للدراسة في الخارج وإحداث آلاف الوظائف التعليمية وغيرها، وإنهاء المتدربين من أقساط الصنوق العقاري ودعم الخدمات الصحية والاجتماعية وتعويض أصحاب المواشي وزيادة إعانة الشعير التي تقدمها الدولة والمعفو عن سجناء الحق العام والتشديد عن

الموقوفين في الحق الخاص وبعثت العطاء والخير أيضاً إلى خارج بلاننا بما قدمته المملكة لإخواننا في البلاد العربية والإسلامية ومن مساعدات فلسطين وليبنان والسودان وموريتانيا وبنغلاديش وغيرها.

ولقد كان لجهنومكم يا خدام

بالإضافة إلى تخفيض الدين العام وزيادة الاحتياطي العام. وواصلتم - حفظكم الله - مكرماتكم الكريمة حينما أعلنتم إضافة بدل غلاء معيشة إلى واثب موظفي ومستخدمي ومتقاعدي الدولة بنسبة تراكمية تبدأ بـ ٥٪ مدة ثلاث سنوات إضافة إلى تحمل الدولة لـ ٥٠٪ من رسوم المواشي ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الإقامة للعائلة المنزلية، وكذلك زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠٪ وغيرها من القرارات الحكيمة التي تعكس مدى حرص الدولة على التخفيف من موجه الغلاء، وسعيها الحثيث لتوفير اسل العيش الكريم لآبناء هذا الوطن المبارك.

وفي هذا السياق شياقت السنة الماضية عدة نجاحات وتميزاً في أداء الأجهزة الأمنية لحماية بلاننا من شروخ الإرهاب والفكر التكفيري من خلال ضربات استباقية قامت بها الجهات الأمنية للقضاء على خطط الفئة الضالة للتأثير على موسم الحج

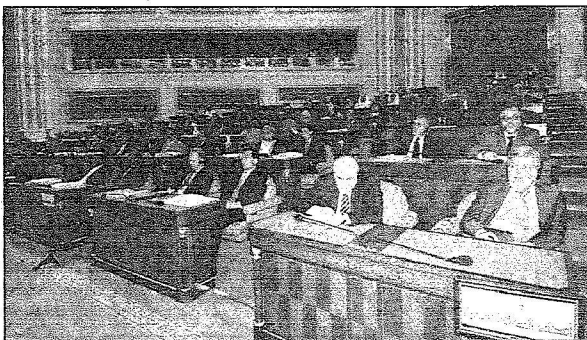
توغو وأبت مناسكها، وعبرت عن تقديرها وشكرها للقيام الكريم على ما لقيتمه من عفاوة وحسن استقبال وتيئة تامة لأداء النساك في أمن وأمان وأطمئنان.

وقال: لقد شهدت بلاننا على الصعيد الداخلي خلال السنة الماضية العديد من الإنجازات المهمة، منها: إصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة وصور الأمر الملكي الكريم بتكوين هيئة البيعة والذي يأتي امتداداً لنهجكم الإصلاحية في إكمال منظومة تداول الحكم حينما أعلنتم حفظكم الله إصدار نظام هيئة البيعة في شهر رمضان من عام ١٤٢٧هـ.

كما شهدت صدور أضخم ميزانية في تاريخ المملكة للعام المالي الجاري ١٤٢٩/١٤٢٨هـ حققنا ولله الحمد فائضاً في اللواتد وجيتموها ببناء المشاريع واستكمال البنية الأساسية للعديد من القطاعات الحكومية والاجتماعية والتنموية أهمها زيادة مخصصات الإسكان للسنوات القادمة

الشؤون الخارجية في المجلس بزيارات لكل من الصين ولبنانيا والنرويج وروسيا، واستقبال المجلس رؤساء مجالس برلمانة ووفوداً برلمانة من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وسويسرا ولبنانيا والإمارات العربية المتحدة.

وفي كل هذه الاجتماعات والشركات والقاءات كان ممثلو المجلس يقومون بمهامهم في إيضاح سياسة المملكة في القضايا العربية والإسلامية والدولية مع التركيز على ما يتنله القيادة الرشيدة من جهود وسياسات في نفس السلم العالي وإرساء قواعد ومعالجة قضايا المنطقة كقضية فلسطين وأوضاع العراق وليبنان وأفغانستان والصومال ودارفور وميان ما تقدمه بلاننا - حرصنا الله - من عون ومساعدة للشعوب كافة وبخاصة الشعوب العربية والإسلامية ولاسيما حين تتعرض لآزمات أو كوارث طبيعية. وتعززت لعلاقات المجلس مع البرلمانات والمجالس الخارجية تمت دعوة عدد من البرلمانيين المسلمين لأداء فريضة الحج لعام ١٤٢٨ هـ على نفقة حكومة مقامكم الكريم، وقد قدمت شخصيات برلمانة في موسوم الحج المنصرم من كل من مملكة البحرين ومملكة نيبيال وجمهورية طاجيكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية جنوب أفريقيا وجمهورية



عدد من الدولوماسيين حضروا الحفل

مخططات توسعة المجلس

عقب تلك تشريف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير. أقدم أنكم أطلعكم على الخطة التي أعدتها اللجنة الخاصة بتوسعة مقر المجلس.

يعد ذلك عرف السلام الملكي، ثم غارم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقر المجلس موعنا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سبطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وسماحة مفتي عام المملكة وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب معالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة.

العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة. وخباماً فإن مجلس الشورى يتقدم بالتحية الكريمة ولسمو ولي عهدهم الأمير بخصائص الشكر والعرفان والإمتنان على ما يجهده المجلس وأعضاؤه ومسئوبيه من تقدير وعون ومساندة فيما يبذل من جهود ومشراكة في السنباء الإداري والتنظيمي والاقتصادي لخدمة البلاد والمجتمع لما فيه الخير والتطور والبنمو متضافاً في ذلك ومتعاوناً مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق التكامل وتشجيع الجهود بما يحقق ما تسعون إليه حفظكم الله لخير البلاد والعباد وتحقيق الرخاء والإنهاء، وأن مجلس الشورى وأعضائه ليتطلعون في سبيل تحقيق المزيد من الصلاحيات التي تعين المجلس على المزيد من العطاء في إطار ما نعطيه من واجبات ومهام.. ولا أنسى هنا أن أقدم الشكر أيضاً لإخواني وزملائي معالي نائب رئيس المجلس ومعالي المساعد والإمانة العامة وأصحاب المعالي والفضيلة والسعادة أعضاء المجلس وجميع موظفيه.

إرساء قواعد السلام وتحقيق المصالح المشتركة بين الدول والحد من الأزمات السياسية والاقتصادية والتخفيف من معاناة شعوب العالم الثالث وبخاصة الدول العربية والإسلامية، ولقد برهنت تحركات القيادة عن الكفاءة والكبيرة التي تتمتع بها المملكة على كافة الصعد فقد كان خياره السلام العربي التي أطلقتموها حفظكم الله حلاً للقضية الفلسطينية والتي تبنيتها مؤتمرات القمة العربية وأصبحت أساساً لمحادثات السلام الحالية أثر واضح في رسم معالم السلام المنشود في منطقة الشرق الأوسط كما أن رعايتكم مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في جدة ولاتفاق الثنائي لتطویر وتحریر العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد ومواقف المملكة الواضحة تجاه الوضع في العراق وليبنان وغيرها من البلدان التي تشهد توتراً وخلال أمينها الأثر الكبير في السعي لإحلال السلام والاتجاه للبناء والتنمية في تلك البلاد والاستقرار بين الله.

ولقد كان لكم يا خادم الحرمين دور ريادي مهم في إنجاح مؤتمرات واجتماعات عقدت خلال العام المنصرم من أبرزها مؤتمر القمة العربية العادية التاسعة عشرة ومؤتمر قادة ورؤساء حكومات الدول الاعضاء في منطفة أويك اللذان عقدا في الرياض.

وفي هذا المؤتمر الأخير أعلنتم عن تخصيص مبلغ ثلاث مئة مليون دولار تكون نواة لبرنامج يحول البحوث

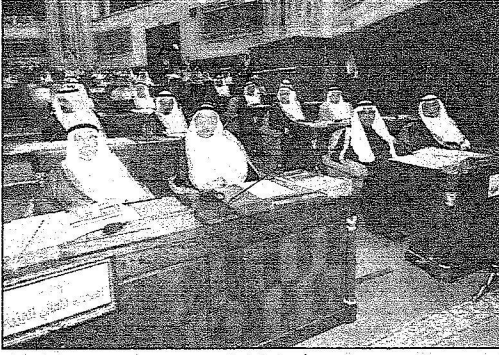
الحرمين الشريفين ويجهود سمو ولي عهدهم الأمير على الصعيد الخارجي الأثر الحميد والبرود الإيجابي على تقوية علاقات المملكة بأشقائنا وأصدقائنا ورعاية مصالحنا وقد تم تجسيده تلك في الزيارات الموفقة الناجحة التي قمتم بها حفظكم الله إلى بعض الدول الشقيقة والصديقة خلال العام الماضي لتل من المملكة المتحدة ولبنانيا وبيوندا وإيطاليا والفايتكان وأسبانيا وفرنسا وتركيا ومصر والأرن و المملكة المغربية وكذلك الزيارات التي قام بها سمو ولي العهد - حفظه الله - في العام الماضي إلى روسيا الاتحادية وبولة الكويت، وكذلك الزيارات التي قام بها عه من رؤساء ومسؤولي الدول الشقيقة والصديقة إلى المملكة كزيارة فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية مدعيكم الشكر الجزيل التي تحتلها للمملكة على الصعيد العالمي.

وفي كل الزيارات والمؤتمرات التي قمتم بها حفظكم الله وسمو ولي عهدهم الأمير كانت سياسة المملكة الثابتة والقوية واضحة ومؤثرة في

الرياض المصدر :

14510 العدد : التاريخ : 16-03-2008

93 المسلسل : الصفحات : 15



اصحاب المعالي الوزراء



د. صالح بن حميد فليحي كلمته